

المؤتمر العلمي الدولي العاشر "استشراف مستقبل التجارة الدولية في ضوء منظمة التجارة العالمية" جامعة الزرقاء د. ابراهيم جودة و د. حسن توفيق 3-12-2014

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نظم و تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات وأثرها على زيادة فاعلية الدائرة في الأردن من خلال أثر تطور نظم و تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الدائرة، ومدى اهتمام إدارة الدائرة بتوفير الكفاءات البشرية والإمكانات المادية لمديرية المعلومات، وتطور الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في نظم و تكنولوجيا المعلومات في الدائرة، ودور الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة في توفير المعلومات المحاسبية المفيدة كما ونوعاً للدائرة.

قام الباحث بصياغة مجموعة من الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وتم تصميم استبانة موجهة إلى المدراء ورؤساء الأقسام والمشرفين والعاملين في مديرية المعلومات في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الرئيسية ومديريات ضريبة الدخل في مدينة عمان، وقد تم توزيع (150) استبانة، أخضع منها (141) استبانة للتحليل الإحصائي - أي ما نسبته (94%)، وقد أجرى الباحث دراسة وصفية تحليلية للوصول إلى النتائج وتحقيق أهداف الدراسة.

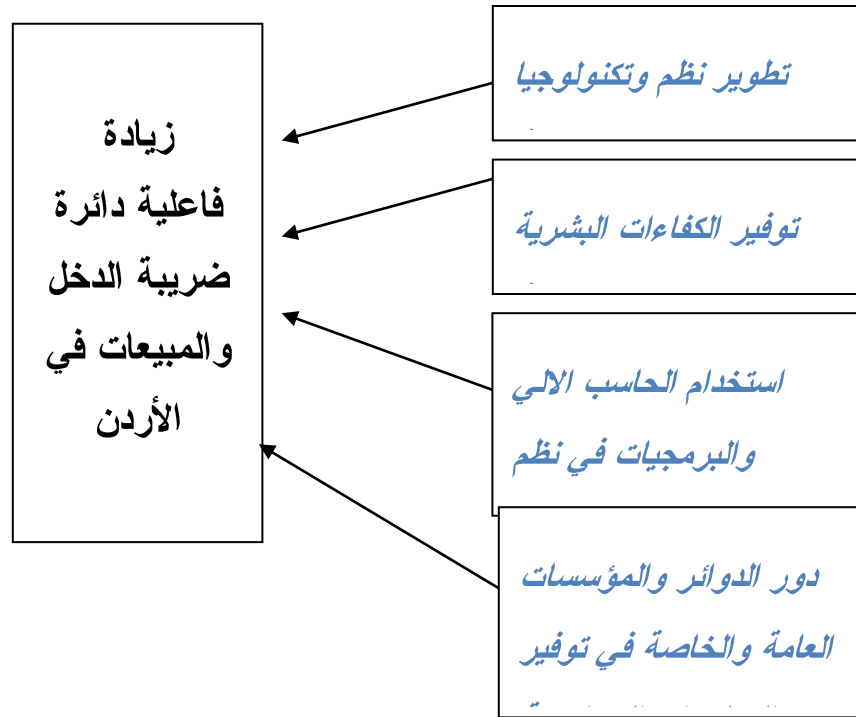
أظهرت نتائج الدراسة أن زيادة فاعلية دائرة ضريبة الدخل والمبيعات تتأثر بجميع المتغيرات المستقلة محل الدراسة، وكان أكثر المتغيرات تأثيراً مساهمة الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في نظم و تكنولوجيا المعلومات بنسبة تأثير 75.74%، ومن ثم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات بنسبة تأثير 74.55%، ومن ثم أثر إجراءات تفعيل دور الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة في توفير المعلومات المحاسبية الدقيقة للدائرة وبنسبة تأثير 70.74%، وأخيراً توفير الكفاءات البشرية والإمكانات المادية لمديرية المعلومات وبنسبة تأثير 69.96%.

وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، ومن أهمها:

اهمية ارتباط مديرية المعلومات برأس الهرم الإداري للدائرة لتنفيذ خطط جمع المعلومات المحاسبية ليتناسب وأهمية المعلومات المحاسبية للدائرة، والعمل على زيادة كادر مديرية المعلومات لإدخال جميع البيانات المجمع في كل سنة لتوفير معلومات أكثر شمولية للتقدير، والاستمرار في تطوير البرمجيات والبرامج المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية للدائرة، وتغيير النظرة غير الإيجابية للمقربين العاملين في مديرية المعلومات من قبل الإدارة، والاهتمام بتحقيق أهداف الدورات التدريبية، وضرورة تعديل مواد القانون المتعلقة بجمع المعلومات لتكون معينة للمقرب جامع المعلومات، ورفع درجة التعاون مع الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة لتوفير المزيد من المعلومات المحاسبية للدائرة.

نموذج الدراسة:

على ضوء الفرضيات السابقة يتكون نموذج الدراسة من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المتمثل في زيادة فاعلية دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن، على الشكل التالي :



المتغير التابع

المتغيرات المستقلة

Dependent Variable

Independent Variables

شكل رقم (1)

منهجية الدراسة:

أجرى الباحثين دراسة وصفية تحليلية لأثر نظم وتكنولوجيا المعلومات المحاسبية المستخدمة في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات على فاعلية الدائرة في الأردن، والوصول إلى النتائج والتوصيات من خلال البيانات التالية:

- البيانات الثانوية (المسح المكتبي) :

لتغطية الجانب النظري من هذه الدراسة وتتمثل مصادر البيانات من خلال الدراسات
النظرية والميدانية المتعلقة بموضوع الدراسة في المراجع والدوريات العربية والأجنبية وكذلك
المنشورات والتقارير السنوية التي تصدر عن دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

- البيانات الاولية:

أ - المقابلة:

حيث تم إجراء مقابلات شخصية مع المدراء ورؤساء الأقسام المعنية في موضوع الدراسة
حيث تم مقابلة مدير برنامج التطوير في دائرة ضريبة الدخل ومدير مديرية المعلومات وسجل
المكلفين ورئيس قسم جمع المعلومات ومساعد مدير مديرية الحاسب الآلي ومساعد مدير مديرية
التدريب والتطوير ومدير مديرية التقدير.
وهدفت المقابلات الشخصية إلى الإجابة عن أسئلة واستفسارات الباحث عن موضوع
الدراسة كلاً حسب اختصاصه.

ب - الملاحظة:

من خلال ممارسة الباحث الاول لعمله كمقدر ومدقق في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات
ومما يلمس من أثر لنظم وتكنولوجيا المعلومات المحاسبية المستخدمة في دائرة ضريبة الدخل
والمبيعات على فاعليتها.

ج - الاستبانة:

قام الباحثون بتصميم استبانة وتحكيمها من قبل مجموعة من الأكاديميين والمهنيين ومن ثم
توزيعها على عينة الدراسة، حيث تم تصميمها بشكل يتناسب مع ما جاء في الجانب النظري من
هذه الدراسة، وذلك لإتمام هذه الدراسة والتوصل إلى النتائج والتوصيات.

النتائج والتوصيات

أ - النتائج

لقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في دائرة ضريبية الدخل والمبيعات وأثرها على زيادة فاعلية الدائرة، من خلال دراسة أثر مجموعة من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وهو زيادة فاعلية الدائرة، وهذا من خلال مناقشة وتحليل بيانات الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- 1 - يعتبر إدخال جميع البيانات التي تم تجميعها من قبل قسم جمع المعلومات أكثر العوامل المؤثرة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية لزيادة فاعلية الدائرة.
- 2 - يعتبر التأخير في إصدار قسائم المعلومات السنوية إلى الشهر التاسع أو العاشر من كل سنة سبباً في تأجيل عملية التقدير للسنة الأخيرة، مما يؤثر على فاعلية الدائرة.
- 3 - تعتبر خبرة المقدرين العملية في دائرة ضريبية الدخل عاملاً مساعداً على اتخاذ قرارات نوعية في اتجاه زيادة فاعلية الدائرة.
- 4 - إن العمل على تطوير برامج الحاسوب يعمل على تسهيل وتسريع أعمال الدائرة بشكل عام وقسم المعلومات والتحصيل بشكل خاص.
- 5 - إن العمل على تطوير البرمجيات يساعد مديرية المعلومات على تنفيذ مهامها وتسريع عمليات الإدخال والإصدار، مما ينعكس إيجاباً على فاعلية الدائرة.
- 6 - عدد المقدرين في الدائرة حالياً غير مناسب لمتابعة الملفات العاملة، وبالتالي يؤثر على تحصيلات الدائرة مما يقلل من فاعلية الدائرة.

- 7 - لا تقدم الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص المعلومات المطلوبة للدائرة بكل شفافية ومصداقية، وبعضها يعتمد إخفاء المعلومات المحاسبية لإرضاء بعض عملائها.
- 8 - يمكن ترتيب المتغيرات المستقلة التي تؤثر على المتغير التابع حسب درجة تأثيرها تنازلياً على النحو التالي:
- أ - أثر مساهمة الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية على زيادة فاعلية الدائرة.
- ب - أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في دائرة ضريبة الدخل على زيادة فاعليتها.
- ج - أثر إجراءات تفعيل دور الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة في توفير المعلومات المحاسبية الدقيقة للدائرة على زيادة فاعلية الدائرة.
- د - أثر توفير الكفاءات البشرية والإمكانيات المادية لمديرية المعلومات على زيادة فاعلية الدائرة.

ب - التوصيات

على ضوء نتائج الدراسة ولتحقيق أهداف دائرة ضريبة الدخل والمبيعات وبالتالي زيادة فاعليتها، يوصي الباحث بما يلي:

- 1 - ضرورة ارتباط مديرية المعلومات برأس الهرم الإداري للدائرة، للعمل على تنفيذ متطلبات تنفيذ خطط جمع المعلومات المحاسبية وتحسين نوعية المعلومات المجمعة بشكل يتناسب وأهمية المعلومات المحاسبية لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات، للعمل على تحقيق أهدافها.
- 2 - العمل على زيادة كادر مديرية المعلومات وسجل المكلفين لإدخال جميع البيانات المجمعة في كل سنة لتصبح المعلومات التي توفرها مديرية المعلومات للمقربين

معلومات شاملة لاتخاذ القرارات النوعية وثبات تلك القرارات في جميع مراحل
التقدير.

- 3 - قيام الإدارة بتغيير النظرة للمقدرين العاملين في مديرية المعلومات والعمل على
تثبيتهم في المديرية لفترات أطول مما هو عليه الآن والاهتمام بالدورات التدريبية
لتطوير مهاراتهم، وعدم الاكتفاء بنقل الخبرات بين المقدرين بعضهم البعض فقط.
- 4 - الاهتمام بالدورات التدريبية التي تعقد للمقدرين والإداريين من أجل تحقيق أهدافها،
حتى لا يكون الهدف هو عقد دورة تدريبية فقط، وذلك من خلال متابعة المتدرب
بعد الدورة، وقياس أثر التدريب على عمله بعد التدريب.
- 5 - ضرورة اهتمام الإدارة بالوسائل المتبعة لحماية أمن البيانات والمعلومات المجمعة
قبل عملية الإدخال والإصدار وبعد عملية الإصدار من حيث توفير الخرائن
والأدراج والمكاتب المستقلة لكل مقدر جامع معلومات، هذا قبل عملية الإدخال
والإصدار، أما بعد عملية الإصدار فعن طريق تدريب وإرشاد المقدرين لكيفية
التعامل مع المعلومات بشكل فعال، لتكون مفتاحاً لمعلومات أخرى غير متوفرة
للدائرة.
- 6 - ضرورة الاستمرار في تطوير البرمجيات والبرامج المستخدمة حسب ما يتطلبه
العمل، لما لذلك من أثر في عملية جمع المعلومات والتقدير والتحصيل.
- 7 - إضافة مادة في قانون ضريبة الدخل تشمل آلية تسجيل المكلفين لحساباتهم آلياً من
خلال برامج الحاسوب، وعدم الاكتفاء بإصدار فاتورة أو سند قبض دفع نقدي بدون
وجود اسم العميل وعنوانه.
- 8 - رفع درجة التعاون مع الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة من أجل توفير المزيد
من المعلومات المحاسبية لدائرة ضريبة الدخل.. لما له من أثر على زيادة فاعلية
الدائرة.